

الحوار مع الآخر

أولاً: الجامعات الإسلامية قرر مؤتمر القمة الإسلامية الثاني المنعقد في لاهور في باكستان في فبراير 1974 م إنشاء جامعتين إسلاميتين في إفريقيا، إحداهما في النيجر لتخدم البلدان الأفريقية الناطقة باللغة الفرنسية، والثانية في أوغندا لتخدم البلدان الناطقة بالانجليزية. ويذكر أن في لاهور جامعتين إسلاميتين. كما قرر المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي المنعقد بمكة المكرمة عام 1297 هـ الموافق 1977م إنشاء الجامعة الإسلامية في ماليزيا، وقرر المؤتمر الإسلامي الرابع عشر لوزراء الخارجية المنعقد في دكا في بنغلادش في ديسمبر 1984م إنشاء الجامعة الإسلامية في بنغلادش. وأوضاع هذه الجامعات مختلفة، فجامعة النيجر قبلت لحد الآن بعض الطلاب، ولكن لما كانت الصعوبات المالية تواجهها بقوة مما أدى إلى حصول اضطرابات بين الطلبة، دعت السلطات المحلية لإغلاقها في بداية السنة الدراسية «1991 – 1992م» وقد تم القيام ببعض الخطوات العملية لإعادتها إلى النشاط. وجامعة أوغندا بدورها تم افتتاحها عام 1988 أي بعد أربعة عشر عاماً، وتضم حالياً ثلاث كليات، ويقدر عدد طلابها بـ 302 طالباً ومازالت تعاني من نقص مالي. وكانت جامعة ماليزيا العالمية هي المشروع الأكثر نجاحاً، حيث افتتحت عام 1983م وفيها الآن أكثر من 800 طالب، كما أن هيئة التدريس فيها تزيد على 500 عضو، وأخيراً فإن جامعة بنغلادش الإسلامية تحوي الآن 130 طالباً، وتعاني من نقص مالي أيضاً. ثانياً: المراكز الإسلامية التابعة، وهي: أ. مسجد الملك فيصل والمؤسسات التعليمية الثقافية التابعة له في أنجamina في تشاد. ب. المعهد الإقليمي للدراسات والبحوث الإسلامية في تمبكتو في مالي. ج. المعهد الإقليمي للتعليم التكميلي في إسلام آباد في باكستان. د. المركز الإسلامي في غينيا بيساو. ح. المنظمة الإسلامية الدولية للمرأة ودورها في المجتمع الإسلامي. و. المعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم.